

تفسير البحر المحيط

@ 394 \$ 1 (سورة المرسلات) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا * وَالْعَصَافَاتِ غَصْفًا * وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا *
 وَالْفَارِقَاتِ فَرَقًا * وَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا * عُذْرًا أَوْ زُذْرًا *
 إِنَّ زَمَناً تُوْعَدُونَ لَوْاقِعٌ * وَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ * وَإِذَا السَّمَاءُ
 فُرِجَتْ * وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ * وَإِذَا الرُّسُلُ أُقْسِتَتْ * لَأَيُّ يَوْمٍ
 أَجْلَلَتْ * لِيَوْمِ الْفَصْلِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمِ الْفَصْلِ * وَيَلُ
 يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ * أَلَمْ نُهْلِكْ الْإِسْرَافِينَ * ثُمَّ نُنْتَبِعُهُمُ
 الْإِسْرَافِينَ * كَذَلِكَ نَفْعِلُ بِالْمُجْرِمِينَ * وَيَلُ يَوْمَئِذٍ
 لِّلْمُكَذِّبِينَ * أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ * فَجَعَلْنَاهُ فِي
 قَرَارٍ مَّكِينٍ * إِلَى قَدَرٍ مَّعْلُومٍ * فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ *
 وَيَلُ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ * أَلَمْ نَجْعَلِ الْإِسْرَافَ كِفَاتًا *
 أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا * وَجَعَلْنَاهَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ
 مَّاءً فُرَاتًا * وَيَلُ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ * انطَلِقُوا إِلَى مَا
 كُنْتُمْ بِهِ تُمُكِّذُونَ * انطَلِقُوا إِلَى طَلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ * لَا تَطْلِيلُ
 وَلَا يُغْنِي مِنْ اللَّسِّ هَبِ * إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ * كَأَنَّهُ
 جَمَالَةٌ صُفْرٌ * وَيَلُ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ * هَذَا يَوْمُ لَا
 يَنْطَلِقُونَ * وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ * وَيَلُ يَوْمَئِذٍ
 لِّلْمُكَذِّبِينَ * هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمْ وَالْإِسْرَافِينَ * فَإِنْ
 كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ * وَيَلُ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ * إِنَّ
 الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ * وَفَوَاحِشَ مِمَّا يَشْتَهُونَ * كُلُّوا
 وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ * إِنَّ زُنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي
 الْمُحْسِنِينَ * وَيَلُ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ * كُلُّوا وَتَمَتَّعُوا
 قَلِيلًا إِنَّ زُنَّاكُمْ مَّجْرُمُونَ * وَيَلُ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ * وَإِذَا قِيلَ
 لَهُمْ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ * وَيَلُ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ * فَبِأَيِّ
 حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ }) 2 .

فرجت الشيء : فتحته فانفج ، قال الراجز :

الفارجو باب الأمير المبهم .

كفت : ضم وجمع ، ومنه قوله عليه الصلاة والسلام : (اكفتوا صبيانكم) . ومنه قيل ليقبع الغرقد : كفت وكفته ، والكفات اسم لما يكفت ، كالضمام والجماع ؛ يقال : هذا الباب جماع الأبواب ، وقال الصمصامة بن الطرماح